



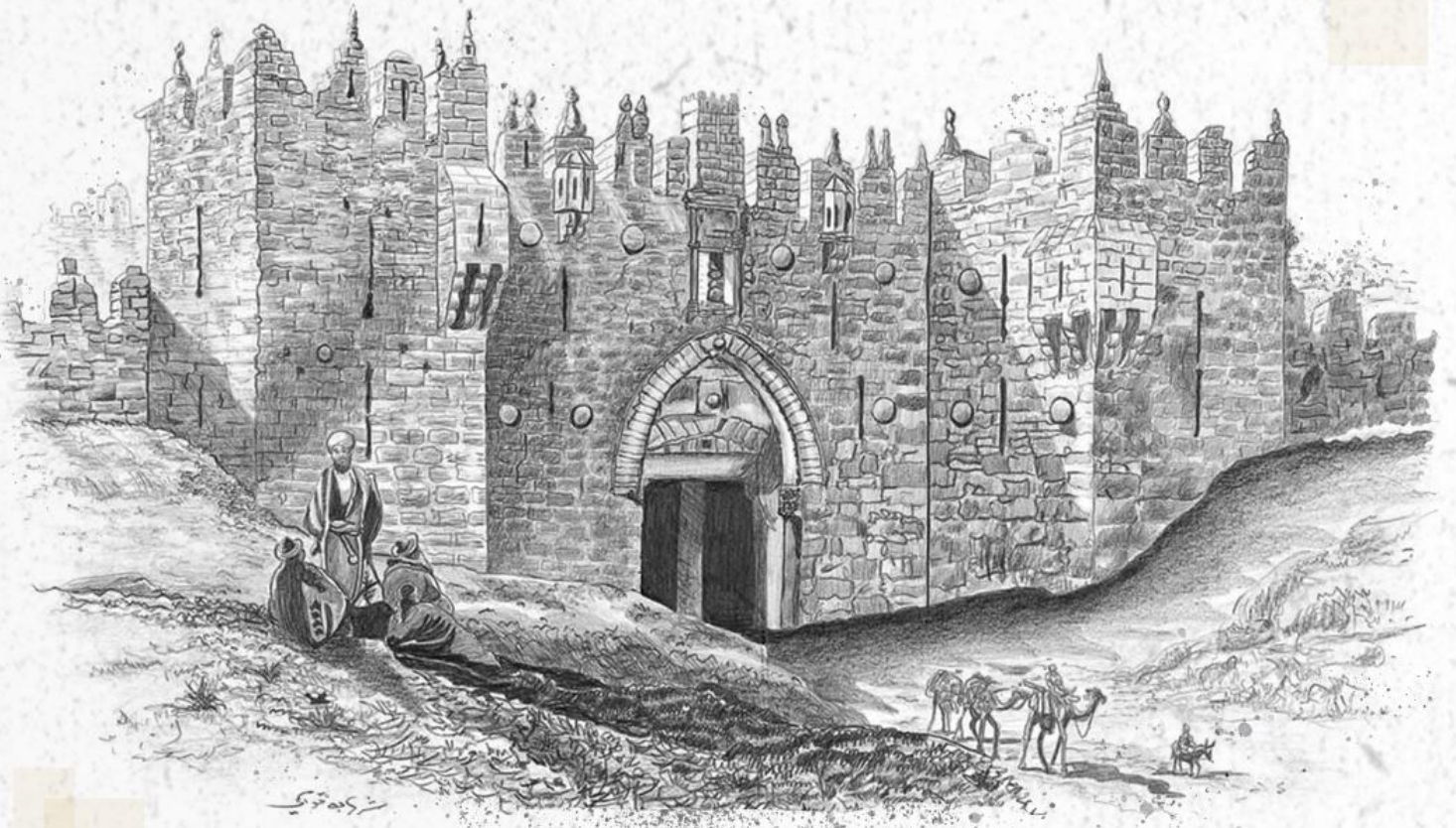
دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس

خلال شهر شباط للعام 2025

Report Of Israeli Occupation Crimes In Jerusalem Governorate

Feb - 2025





www.jerusalemgov.ps



pr.unit@jergov.ps



00972562800774



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



jerusalem_governorate



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



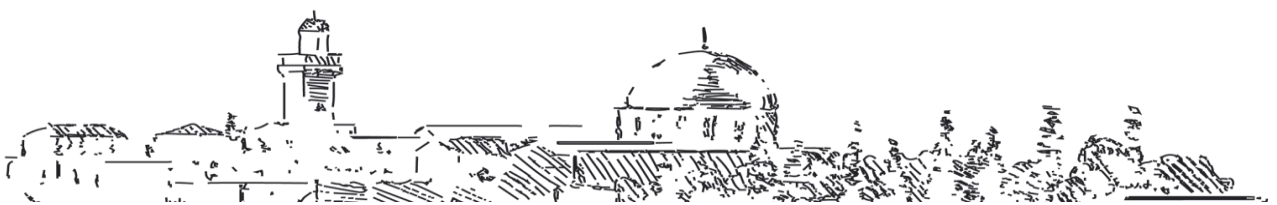
Jerusalem Governorate



jerusalemgovernorate

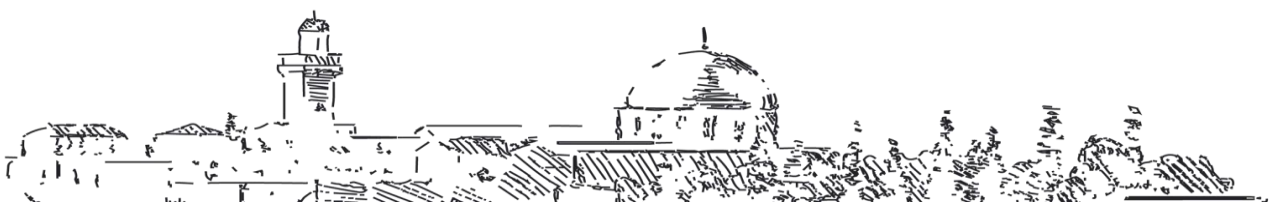


إعلام محافظة القدس



الفهرس

رقم الصفحة	البيان
4	المقدمة
5	الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك
7	اعتداءات المستعمرين
9	الإصابات المسجلة
10	حالات الاعتقال
11	قرارات المحاكم الاحتلالية ضد المقدسيين
14	عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات
16	قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي
17	المشاريع الاستعمارية
18	الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية
21	انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى المقدسيين
24	قيود إسرائيلية مشددة في شهر رمضان
26	استهداف الشخصيات المقدسية

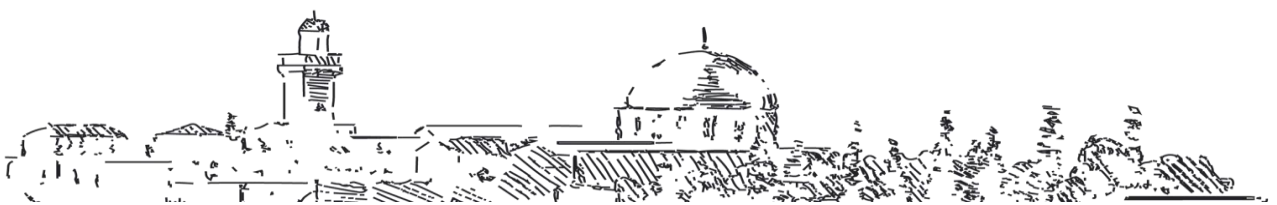


تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس

خلال شهر شباط 2025

(75) حالة اعتقال و(31) عملية هدم وتجريف و(4532) مستعمراً اقتحموا

المسجد الأقصى المبارك شهر شباط 2025



مقدمة ..

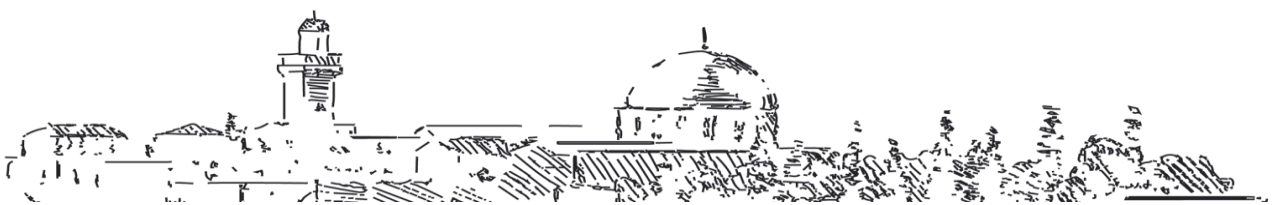
شهدت القدس المحتلة خلال شهر شباط المنصرم تصعيداً خطيراً في سياسات القمع والتهويد الممنهجة، التي تُجسد ذروة مشروع استعماري يستهدف طمس الهوية الوطنية الفلسطينية، وتفكيك النسيج الاجتماعي للمدينة المقدسة. فمن اعتداءاتٍ وحشية على المقدسات الإسلامية، إلى حملات الاعتقالات الواسعة، ومصادرة الأراضي، وتوسيع النشاط الاستيطاني، تعمل سلطات الاحتلال على فرض وقائع جديدة تُكرس الهيمنة وتُعمق معاناة المقدسيين.

تأتي هذه الانتهاكات ضمن استراتيجية مُحكمة لتفريغ المدينة من سكانها الأصليين، عبر مزيج من القوانين العنصرية والعنف الممنهج، بدءاً من استهداف المنازل بهدمها أو مصادرة أراضيها، ومروراً بالحرب على التعليم والثقافة كأدوات لصياغة الوعي الجمعي، ووصولاً إلى محاولات تغيير المعالم الدينية والتاريخية. وهي سياسات لا تتفصل عن السياق الأوسع لتهويد القدس، الذي تحمله الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كـ "مشروع وجود"، تُسانده آلة عسكرية وقضائية وإعلامية تُحوّل المدينة إلى سجنٍ مفتوحٍ تحت وطأة التهجير القسري .

في مواجهة هذا الاستهداف، يبرز صمود المقدسيين كـ "معجزة يومية" تُكسر منطق الاحتلال، لكنه صمودٌ بحاجة إلى دعمٍ عربيٍّ ودوليٍّ فاعلٍ، ينتقل من مرحلة الشجب والاستنكار إلى فرض آلياتٍ رادعةٍ تُحاسب الاحتلال على جرائمه.

هذا التقرير يُسلط الضوء على جرائم الاحتلال كحلقاتٍ في مسلسلٍ طويلٍ من المعاناة، داعياً إلى توحيد كل الجهود الفلسطينية والعربية والدولية لتعريضها، وكسر حصانة الاحتلال، وإسناد صمود المقدسيين الذين يُدافعون ليس عن حجرٍ وشجرٍ فحسب، بل عن قضيةٍ عادلةٍ تمس كرامة الأمة جمعاء. ففي القدس تُختبر شرعية الخطاب الحقوقي العالمي، وتُواجه الإنسانية أسئلةً أخلاقيةً مصيريةً عن مدى جدوى القوانين إن لم تُحمَ بسيفِ العدل.

أسرة التحرير

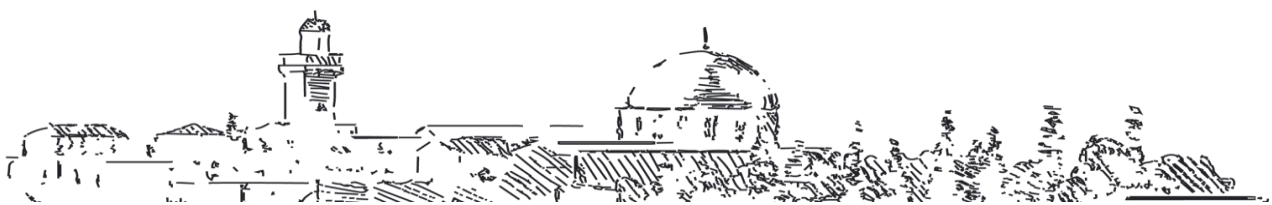


الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك



رصدت محافظة القدس خلال شهر شباط 2025 تصعيداً خطيراً في الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك، حيث شهدت باحاته اقتحام (4532) مستعمراً بحماية قوات الاحتلال، بالإضافة إلى (4596) آخرين تحت غطاء "السياحة"، الذين نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية، في محاولة واضحة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى، في انتهاك صريح للقانون الدولي وقرارات اليونسكو التي تؤكد أن المسجد الأقصى مكان عبادة إسلامي خالص.

تزامن ذلك مع تصعيد سياسة التضييق على المصلين الفلسطينيين، وفي الأيام الأخيرة من شهر شباط قبيل بداية شهر رمضان، صعدت شرطة الاحتلال من إجراءاتها القمعية في مدينة القدس، مطالبةً بتقييد أعداد المصلين القادمين من الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى، ونشر أكثر من 3000 عنصر من قوات الاحتلال في المدينة، خاصة في محيط المسجد الأقصى، إلى جانب تعزيز وجودها عند مداخل القدس ومخارجها، بهدف عرقلة وصول المصلين والتضييق عليهم من خلال التفتيش والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.



أبرز الانتهاكات في المسجد الأقصى:

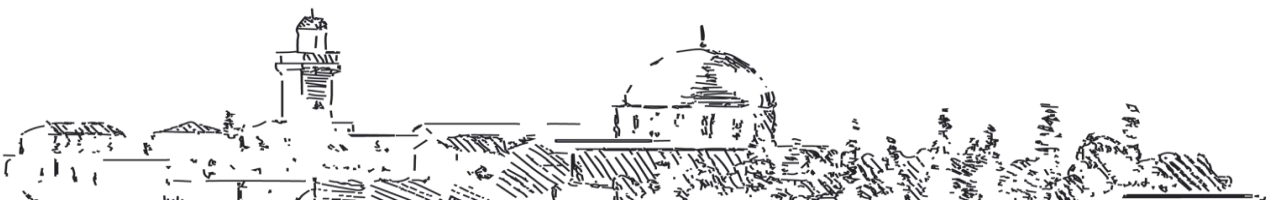


10 شباط: اقتحم عشرات المستعمرين المسجد الأقصى، لإحياء الذكرى السنوية الأولى لمقتل جندي إسرائيلي في العدوان على غزة، حيث تجمع المستعمرون في المنطقة الشرقية قرب مصلى باب الرحمة، وألقوا الكلمات وأدوا الطقوس الدينية.

13 شباط: شهد المسجد الأقصى اقتحام 300

مستعمر، إلى جانب 200 آخرين تحت غطاء "السياحة"، للاحتفال بما يسمى "عيد الشجرة"، وشارك في الاقتحام مستعمر يهودي من جزر الكاريبي برفقة الحاخام المتطرف يهودا غليك، حيث قاموا بأداء النشيد الوطني الإسرائيلي في المنطقة الشرقية للمسجد، كما اقتحم المسجد المتطرف أرئيل دانيو، المعروف بتطرفه ضد الفلسطينيين، خاصة في قرى شمال الضفة.

25 شباط: اقتحم 30 جنديًا من وحدة حرس الحدود التابعة لقوات الاحتلال، برفقة عنصر من جهاز الشاباك، باحات المسجد الأقصى وحصن قبة الصخرة المشرفة.

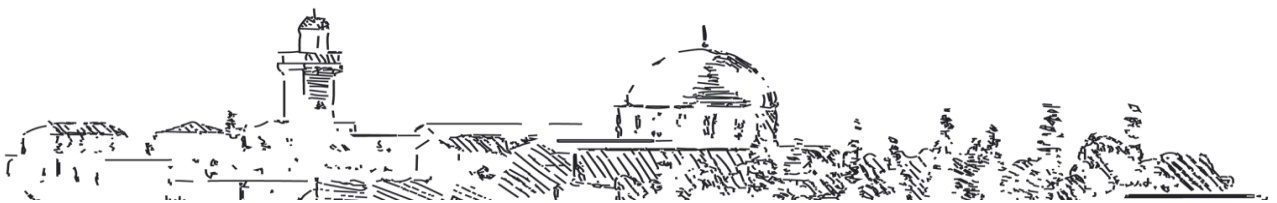


اعتداءات المستعمرين



رصدت محافظة القدس خلال شهر شباط 2025، (5) اعتداءات ارتكبتها المستعمرون ضد المواطنين الفلسطينيين في عدة مناطق، حيث تركزت هذه الانتهاكات في بلدة جبع، وتمثلت الاعتداءات في استهداف الأراضي الزراعية والممتلكات الخاصة، حيث تم اقتلاع 100 شجرة زيتون، حرق المركبات، بالإضافة إلى الاعتداءات الجسدية على المواطنين، كما تم استهداف بعض المرافق المدنية، ومنها اقتحام مقر الأونروا. إن ما يفاقم هذه الجرائم هو الدعم العلني والمباشر الذي تقدمه الحكومة الإسرائيلية لهذه الأعمال عبر تشجيع وتوفير الحماية للمستعمرين المتورطين في هذه الاعتداءات.

وفي إطار ذلك، فإن المطلوب الآن هو فرض عقوبات رادعة على منظومة الاستيطان الاستعماري، بما في ذلك تجميد الأنشطة الاستيطانية وفرض عقوبات على الأفراد والجماعات المرتكبة لهذه الجرائم.



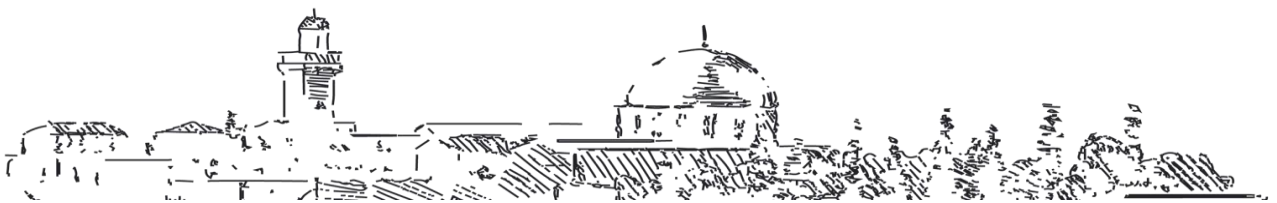
ومن أبرز الاعتداءات:

2 شباط: اقتحم مستعمرون مسلحون، تحت حماية قوات الاحتلال، مقبرة الأطفال في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وقام المستعمرون بقطع السياج الذي وضعه أهالي البلدة حول المقبرة، واستولوا عليه.

3 شباط: اقتحم مستعمرون مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، تحت حماية قوات الاحتلال، ورفع المستعمرون الأعلام الإسرائيلية داخل المقر، إلى جانب لافتات تحريضية.

22 شباط: هاجمت مجموعات من المستعمرين، تحت حماية قوات الاحتلال، تجمعات الأهالي في سهول بلدة جبع شرق القدس المحتلة، حيث أضرمت النار في البركسات والمخازن التي تستخدمها العائلات البدوية كماوى ومصدر رزق، ما تسبب في أضرار مادية كبيرة.

25 شباط: أقدم مستعمرون على اقتلاع 100 شجرة زيتون من أراضي سهل جبع شمال شرق القدس المحتلة.



الإصابات المسجلة



إصابة بالرصاص
الحي والمطاطي
والاعتداء الجسدي
بالإضافة إلى عشرات
حالات الاختناق بالغاز
المسيل للدموع

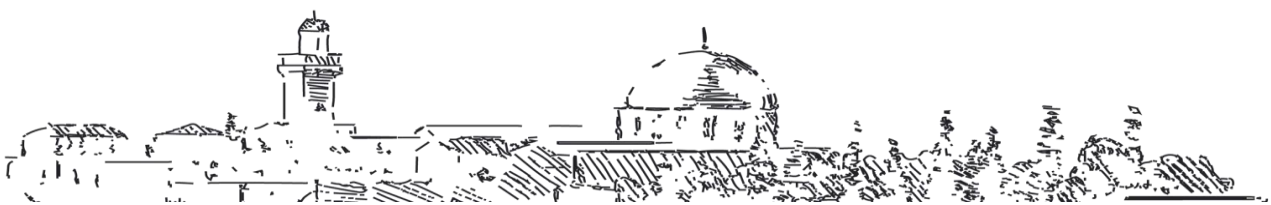
رصدت محافظة القدس خلال شهر شباط 2025، سلسلة من الاعتداءات الوحشية التي تعرض لها المقدسيون على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. حيث تم توثيق نحو (11) إصابة بين رصاص حيّ أو معدني، وضرب، بالإضافة إلى حالات اختناق، وتركزت هذه الإصابات في مناطق مختلفة من القدس، ومنها بلدة أبو ديس، وحزما، وسلوان، وشعفاط.

أبرز الإصابات:

4 شباط: أصيب الفتى محمد سامح دعاس من بلدة العيساوية في القدس المحتلة، عقب اعتداء مجموعة من المستعربين عليه بالضرب المبرح.

13 شباط: أصيبت فتاة بحالة إغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال القنابل الغازية والصوتية خلال اقتحامها بلدة حزما شمال شرق القدس.

27 شباط: أصيب 3 فتية من مخيم شعفاط شمال شرق القدس، بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح، من قبل قوات الاحتلال.

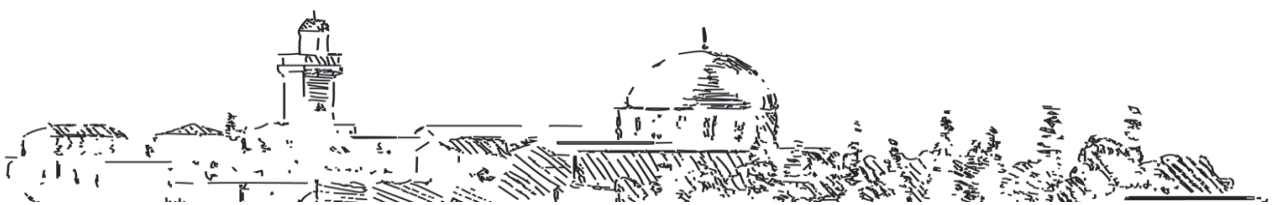


حالات الإعتقال



سجلت محافظة القدس خلال شهر شباط 2025، (75) حالة اعتقال - بينها (8) أطفال وسيدتين- ، حيث طالت مختلف الفئات المجتمعية في القدس المحتلة، من شخصيات سياسية، اجتماعية، وأساتذة مدارس، ومرابطات، وعمال من الضفة الغربية، وأطفال، بالإضافة إلى أسرى محررين وعوائلهم، حيث تم استدعاء العديد منهم للتحقيق في مراكز الاحتلال، خاصة في مركز تحقيق المسكوبية والقشلة.

كما كانت هناك اعتقالات جماعية في مناطق مثل بلدة الرام، وسلوان، والطور، والمخيمات الفلسطينية في القدس، كذلك طالت الاعتقالات فئات مختلفة مثل الصحفيين، حيث تم اعتقال الصحفية بيان الجعبة الحامل في شهرها التاسع، وكذلك استمرت الاعتقالات اليومية لشباب وفتيات من مختلف الأعمار.



قرارات محاكم الإحتلال بحق المعتقلين

تواصل محاكم الاحتلال إصدار قرارات مجحفة بحق المعتقلين، تتراوح بين أحكام بالسجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، إلى جانب قرارات بالإبعاد وغرامات مالية مرتفعة، بالإضافة إلى تمديد اعتقال آخرين لفترات طويلة، تصل في بعض الحالات إلى سنوات، دون توجيه تهم محددة ضدهم.

أحكام بالسجن الفعلي

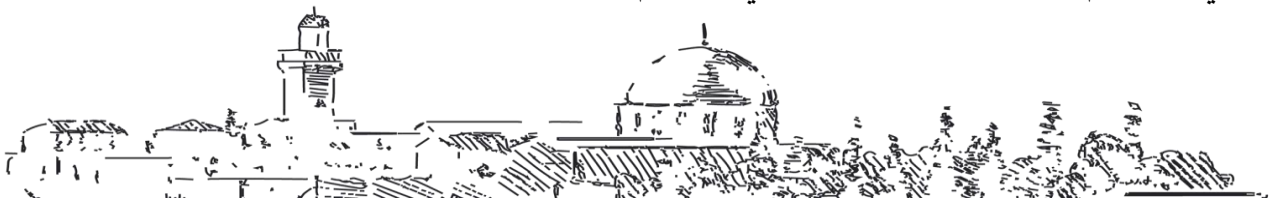


رصدت محافظة القدس إصدار محاكم الاحتلال (30) حكماً بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين خلال شهر شباط 2025، من بينها (18) حكماً بالاعتقال الإداري، وتعتبر محافظة القدس تصاعد هذه الأحكام جزءاً من سياسة الاحتلال المستمرة في استهداف أبناء القدس عبر ممارسات القمع والضغط النفسي والجسدي.

ومن أبرز الأحكام التي أصدرتها محاكم الاحتلال:

6 شباط: أصدرت محكمة الاحتلال حكماً على الشاب، عمر أحمد محمود من بلدة العيسوية بالسجن لمدة 8 سنوات.

16 شباط: أصدرت محكمة الاحتلال حكماً بالسجن الفعلي حكمت سلطات الاحتلال على الفتى محمد الزلبناني من مخيم شعفاط القدس بالسجن الفعلي 18 عام.



قرارات بالحبس المنزلي



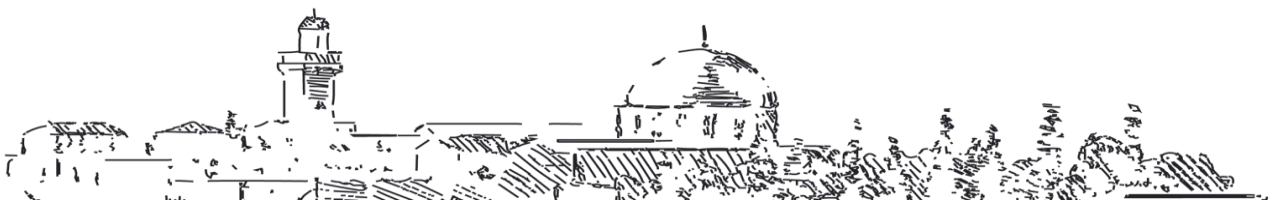
يعتبر الحبس المنزلي أحد الأساليب التي تستخدمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس كإجراء قسري ضد المواطنين، حيث تفرض على المعتقلين الإقامة الجبرية في منازلهم لفترات معينة، مع فرض شروط قاسية، مثل دفع غرامات مالية أو الإبعاد عن مناطق محددة.

وفي شباط 2025، رصدت محافظة القدس إصدار سلطات الاحتلال (19) قرارات بالحبس المنزلي.

قرارات الإبعاد



في شهر شباط 2025، رصدت محافظة القدس إصدار سلطات الاحتلال (49) قرارًا بالإبعاد بحق فلسطينيين، حيث شملت هذه القرارات (25) قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، وقد تم استهداف عدد كبير من الأسرى المحررين، بما في ذلك عدد من الذين تم إبعادهم خارج فلسطين.



قرارات بمنع السفر

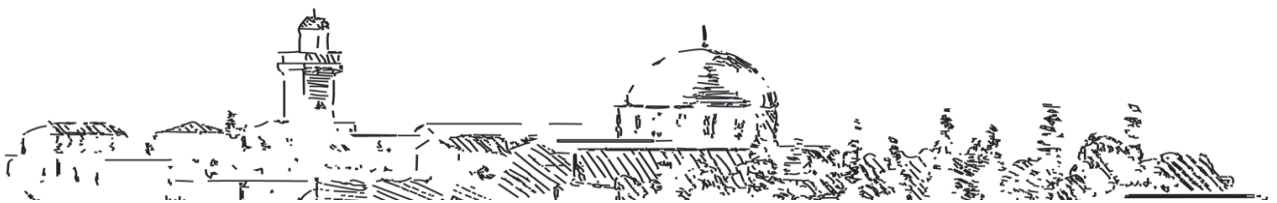


في سياق التضييق المتواصل على الفلسطينيين في محافظة القدس، تسجل سلطات الاحتلال بشكل متزايد قرارات بمنع السفر، حيث يتم استهداف شخصيات مقدسية بارزة، بما في ذلك الناشطين والمرابطين، في محاولة لفرض مزيد من القيود على حركتهم وممارساتهم.

وفي 6 شباط، أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بحق المرابطة المقدسية هنادي حلواني يقضي بمنعها من السفر خارج البلاد، وفي 13 شباط سلم الاحتلال المرابطة المقدسية خديجة خويص قرارًا بمنع السفر لمدة شهر قابل للتجديد بعد استدعائها للتحقيق، وهو ما يعكس استمرارية سياسة التضييق على الشخصيات المؤثرة في القدس.

قرارات بالترحيل عن القدس

طالبت وزارة جيش الاحتلال بترحيل 20 عائلة مقدسية وسحب هوياتهم أو "جنسياتهم الإسرائيلية"، وفي إطار تطبيق مشروع قانون صادق عليه الكنيست في نوفمبر 2024، والذي يقضي بطرد أفراد عائلات "منفذي العمليات ضد أهداف إسرائيلية"، تم اتخاذ إجراءات ضد عدة شخصيات، من بين هؤلاء، الأسير المحرر يزن فروخ، بالإضافة إلى شقيق الأسيرة المقدسية المحررة نوال فتيحة، التي أُفرج عنها بعد قضائها 8 سنوات في السجن، كما شملت الإجراءات الأخيرة ترحيل الأسيرة تسنيم عودة، ابنة الشهيد بركات عودة، والأسير محمد أبو الهوى، شقيق الشهيد آدم أبو الهوى، والأسيرة المحررة زينة بربر.

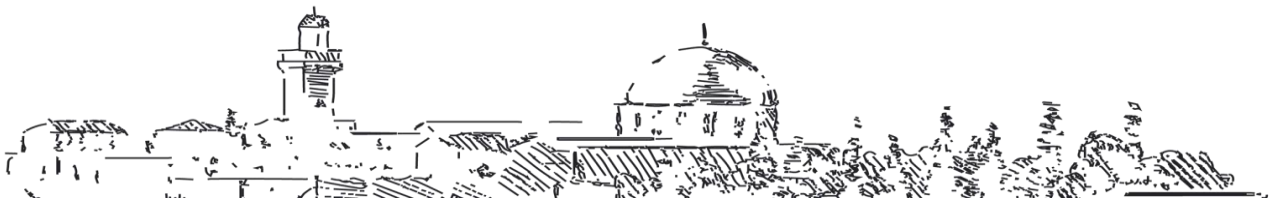


عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات



تستمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ سياسة هدم منازل الفلسطينيين في محافظة القدس، في إطار مخططاتها الرامية إلى التهجير القسري والتطهير العرقي، وذلك بهدف تحقيق تغييرات ديموغرافية حسب ما رصدت محافظة القدس خلال شهر شباط 2025، فقد نفذت سلطات الاحتلال (31) عملية هدم وتجريف، منها (6) عمليات هدم ذاتي قسري حيث أجبر المقدسيون على هدم منازلهم لتجنب دفع غرامات باهظة، و(18) عملية هدم باستخدام الآليات العسكرية، إضافة إلى (7) عمليات تجريف استهدفت أراضٍ وشوارع، بحجة البناء بدون تراخيص، في ظل القيود الصارمة التي تجعل الحصول على التراخيص شبه مستحيل.

تؤكد محافظة القدس أن هذه العمليات تشكل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، وترقى إلى جرائم حرب وفقًا لنظام روما الأساسي. لذلك، تدعو المحافظة المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف هذه الجرائم، وتحث المؤسسات الحقوقية على تقديم الدعم القانوني والمادي للمقدسيين لمساعدتهم في مواجهة هذه الانتهاكات.



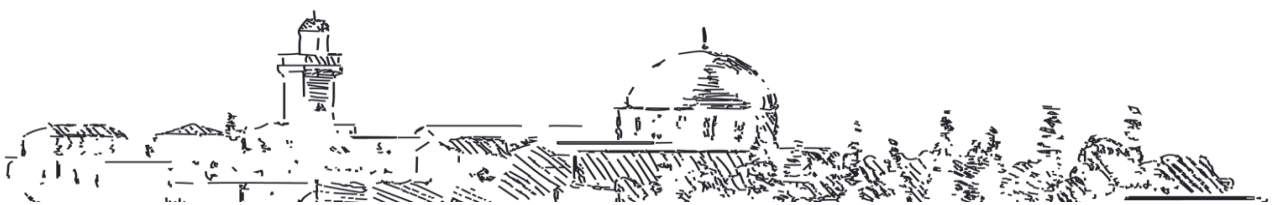
أبرز عمليات الهدم والتجريف:

1 شباط: أُجبر كل من المقدسين أحمد أبو طير ومحمد عادل عويسات على هدم منزليهما ذاتيًا في أم طوبا وجبل المكبر.

15 شباط: أُجبرت سلطات الاحتلال هاني عويضة على هدم منزله في حي واد قدوم بسلوان.

18 شباط: أقدمت جرافات الاحتلال على هدم منازل أربعة أشقاء من عائلة هلسة (علي، أمين، حامد، ومحمد) في جبل المكبر.

25 شباط: شرعت قوات الاحتلال بعمليات هدم وتجريف واسعة في المنطقة الشرقية من العيسوية، شملت هدم منزل وبركسين زراعيين وحظيرتين للأغنام وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار، فيما دمر بيوتًا متنقلة، في سلوان والتي نصبها المواطنون كبديل عن منازلهم المهدومة سابقًا.



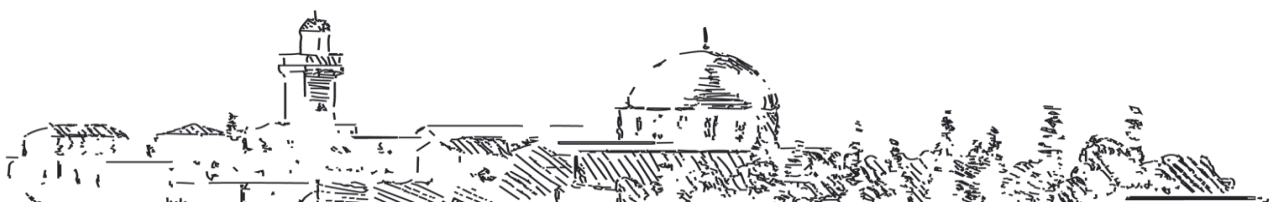
قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

شهدت محافظة القدس المحتلة خلال شهر شباط 2025 تصعيداً مستمراً من سلطات الاحتلال، استهدف بالدرجة الأولى أحياء بلدة العيسوية، وحي الشيخ جراح، وبلدة سلوان، حيث تركزت عمليات الهدم والإخلاء والمصادرة في هذه المناطق، في محاولة ممنهجة لتفريغها من سكانها الأصليين. ووثقت محافظة القدس 11 انتهاكاً، شملت 7 إخطارات هدم، و2 حالة استيلاء على أراضٍ، و2 إخطاراً بالإخلاء، كان أبرزها إهمال عائلة دياب المقدسية لإخلاء منازلها في حي الشيخ جراح، ما يهدد 22 فرداً بالتشريد.



أبرز قرارات الهدم والمصادرة والإخلاء القسري:

- 3 شباط: وزعت سلطات الاحتلال 5 إخطارات بالهدم ووقف أعمال البناء ببلدة العيسوية.
- 4 شباط: استولت سلطات الاحتلال على قطعة أرض في حي الصوانة بحجة إقامة "أعمال بستنة وحدائق".
- 17 شباط: إخطار المقدسي بشار أبو عالول بإخلاء مخزنه في حي الشيخ جراح بعد أن تم إخطار بقالته سابقاً بالإخلاء.



المشاريع الاستعمارية

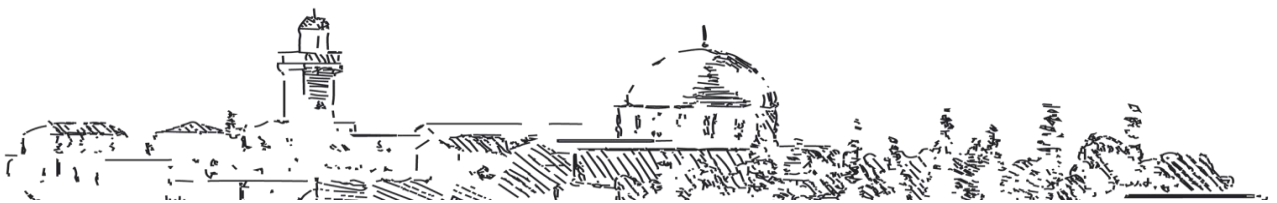


المصادقة على مشروعين استعماريين جديدين من قبل حكومة الاحتلال العنصرية بالإضافة إلى استكمال العمل على مشاريع تمت المصادقة عليها سابقا

إحصاءات محافظة القدس 2025

شهدت محافظة القدس المحتلة خلال شهر شباط 2025 استمرارًا في الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال، والتي امتدت إلى المصادقة على مشروعين استيطانيين جديدين في حي الشيخ جراح، في إطار سياسة ممنهجة لتغيير الطابع الديمغرافي والجغرافي للمدينة.

ويشمل المخطط الأول إقامة مستعمرة سكنية في "كوبانية أم هارون" على مساحة 17 دونمًا، وتضم 318 وحدة استيطانية ومبانٍ عامة، فيما يتضمن المخطط الثاني إنشاء مدرسة دينية على مساحة 5 دونمات بارتفاع 11 طابقًا، عند مدخل الحي الرئيسي مقابل مسجد الشيخ جراح، بعد أن صادرت سلطات الاحتلال الأرض بحجة "المنفعة العامة".



الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

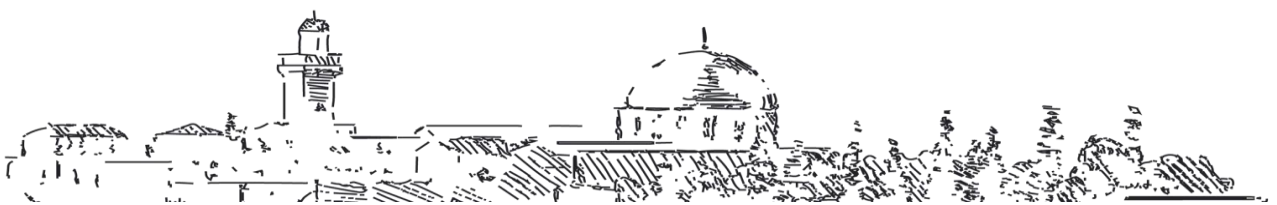
شهدت محافظة القدس المحتلة خلال شهر شباط 2025 تصعيداً خطيراً في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، التي استهدفت مختلف القطاعات والمكونات المجتمعية، حيث تركزت هذه الانتهاكات على المؤسسات التعليمية، والقطاعات الإعلامية، والمراكز الإنسانية، إلى جانب الاعتداءات المستمرة على المقدسات الإسلامية.

أحد أبرز ملامح هذا التصعيد كان استهداف المؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية الفلسطينية، حيث منعت سلطات الاحتلال توزيع المنهاج الفلسطيني في مدارس الأقصى، وأغلقت عدة مكاتب، واعتقلت المعلمين والطلبة، في محاولة لفرض المنهاج الإسرائيلي وطمس الهوية الوطنية الفلسطينية. كما شهد شباط اقتحامات متكررة لجامعة القدس في أبو ديس، تخللها تخريب محتويات الأطر الطلابية، وتوزيع منشورات تهديدية، في انتهاك صارخ لحق التعليم وحرية الفكر.

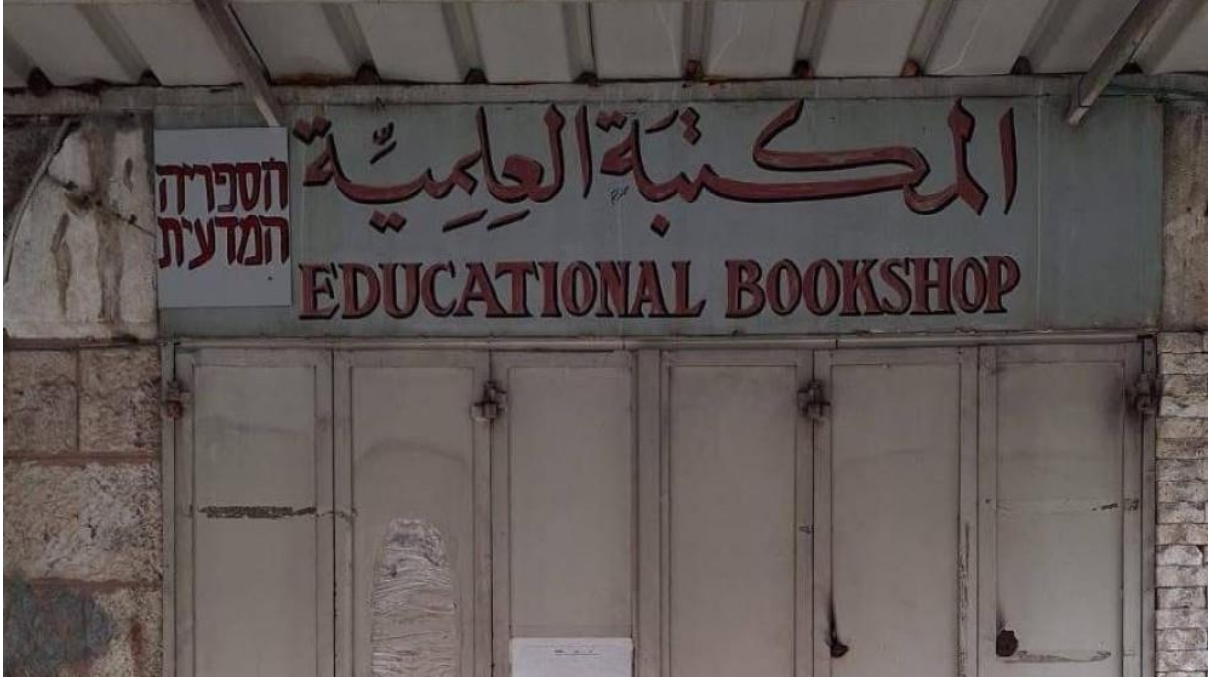
إلى جانب ذلك، صعد الاحتلال من اعتداءاته على الصحفيين ووسائل الإعلام، حيث تم إبعاد صحفيين عن المسجد الأقصى، واعتقال آخرين، ومداومة مكاتب في البلدة القديمة بحجة "التحريض".

ولم تتوقف الاعتداءات عند هذا الحد، بل طالت أيضاً المؤسسات الإنسانية والدولية، وخاصة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، حيث اقتحمت قوات الاحتلال مقر الوكالة، وأغلقت مدارس تابعة لها، وأزلت شعاراتها، في خطوة تهدف إلى تفويض عملها وإنهاء وجودها في القدس، رغم الحماية القانونية التي تتمتع بها بموجب القانون الدولي.

كما تواصلت الاقتحامات الاستيطانية التي طالت مقبرة الأطفال الإسلامية في سلوان، حيث اقتلع الاحتلال سورها، وعلق لافتة تمنع الدفن بحجة أنها منطقة عامة تابعة لما يسمى "الحديقة الوطنية"، في انتهاك واضح لحرمة المقابر والمقدسات الإسلامية، كما اقتحم مستعمرون مبنى الأونروا في حي الشيخ جراح، ورفعوا أعلام الاحتلال ولافتات تحريضية، ضمن مساعٍ لتهويد الحي وتهجير سكانه الأصليين.



استهداف المكتبات

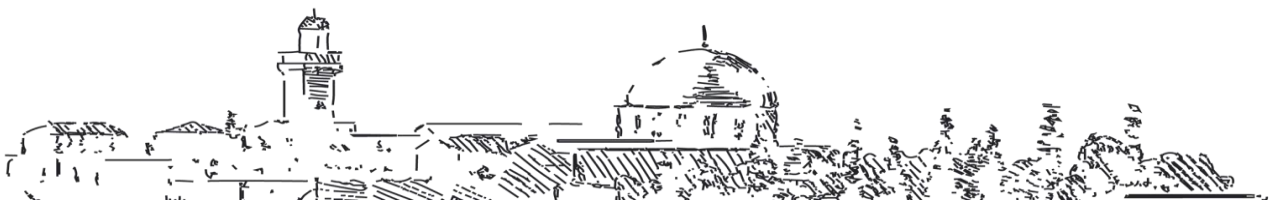


شهدت مدينة القدس المحتلة تصعيداً خطيراً من قبل سلطات الاحتلال، يستهدف بشكل ممنهج المكتبات، في محاولة واضحة لطمس الهوية الوطنية الفلسطينية. فمنذ مطلع شهر شباط 2025، داهمت قوات الاحتلال عدداً من المكتبات في القدس، تحت ذرائع واهية مثل بيع "كتب تحريضية"، وفرضت إجراءات قمعية بحق أصحابها، شملت الاعتقالات، والإغلاق القسري، والمصادرة.

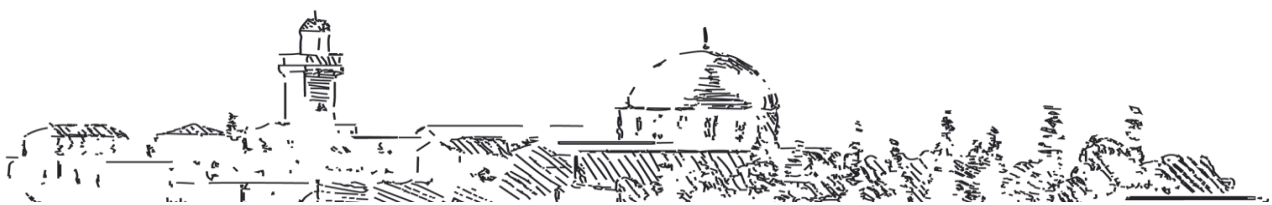
تعتبر هذه الهجمة امتداداً لحرب الاحتلال على المنهاج الفلسطيني، لكنها لم تعد تقتصر على المدارس والعملية التعليمية، بل توسعت لتشمل الرواية التاريخية، والثقافة، والذاكرة الجماعية الفلسطينية. فالكتب التي يستهدفها الاحتلال ليست سوى كتب تاريخية ووطنية، تتحدث عن فلسطين، والنكبة، والمقاومة، والهوية، ما يعكس مخاوف الاحتلال من كل ما يعزز الوعي والانتماء الوطني. ويهدف هذا الاستهداف إلى إعادة تشكيل الهوية الفلسطينية، عبر فرض سردية إسرائيلية زائفة، وإسكات أي صوت يعارض الرواية الرسمية للاحتلال.

الانتهاكات الموثقة بحق المكتبات:

2 شباط: اعتقال هشام العكرماوي، مالك مكتبة القدس، لمدة 11 يوماً، قبل الإفراج عنه بشرط الحبس المنزلي، وفرض إغلاق المكتبة لمدة شهر.

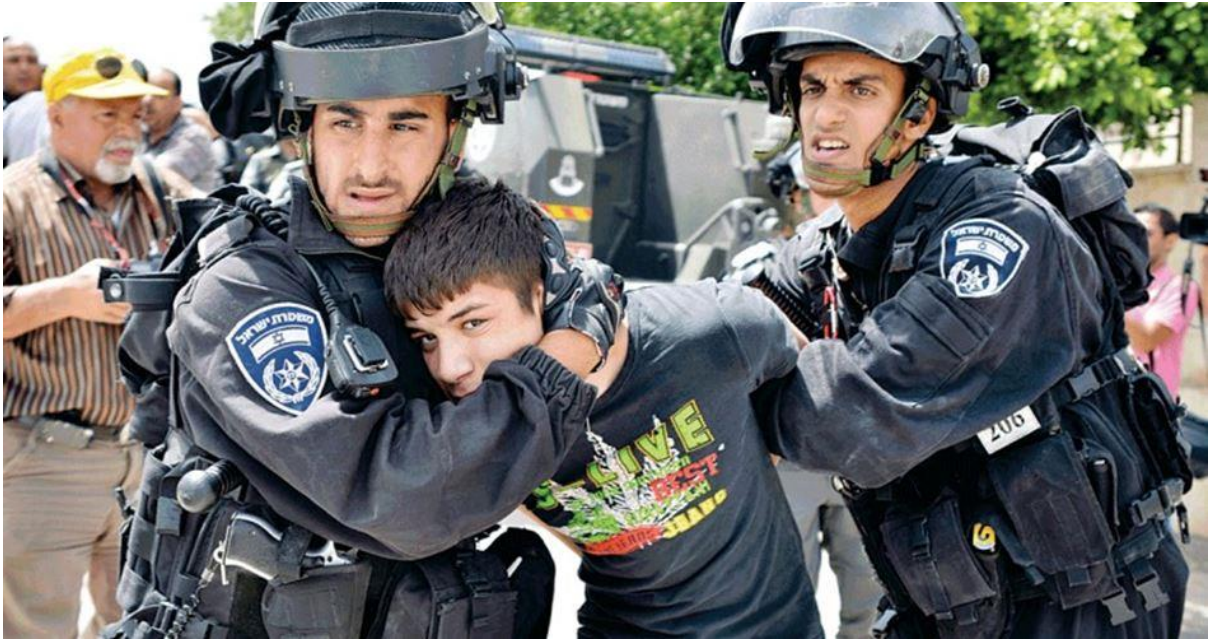


10 شباط: اعتقال الشقيقين محمود وأحمد منى، مالكي المكتبة العلمية في شارع صلاح الدين، بعد اقتحام المكتبة ومصادرة عدة كتب.



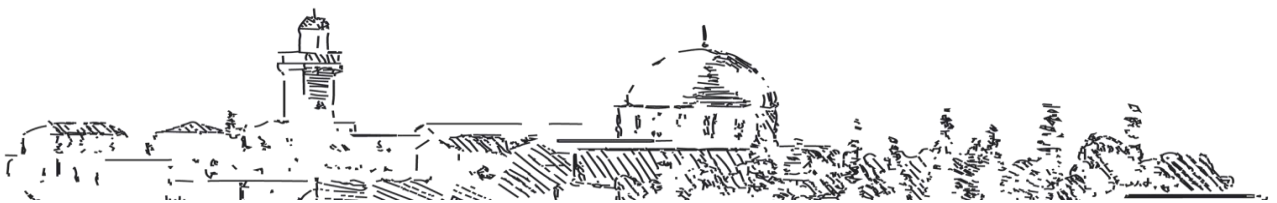
الانتهاكات بحق الأسرى

يتعرض الأسرى المقدسيون لانتهاكات جسيمة تبدأ من لحظة اعتقالهم، حيث تنفذ قوات الاحتلال عمليات الإعدام الميداني، وتُخضع المعتقلين لتحقيق وحشي في الميدان يتخلله الضرب والإهانة، دون أي اعتبار لحقوقهم الإنسانية، وترافق هذه الاعتقالات عمليات تنكيل واسعة تشمل تدمير البنية التحتية للمنازل، وتخريب ممتلكات الأسرى وعائلاتهم.



وقبل الإفراج، يعيش الأسرى في ظروف قاسية تزداد سوءًا مع استمرار اعتقالهم، إذ يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب الممنهج، والإهمال الطبي المتعمد، كما يواجه الأسرى سياسة التجويع. في الوقت ذاته، لا تتوقف وحدات القمع عن اقتحام أقسام الأسرى والاعتداء عليهم بشكل وحشي. ولم تقتصر الانتهاكات على الأسرى فحسب، بل امتدت إلى عائلاتهم، حيث تتعرض منازلهم للاقتحام، ويتعرض ذووهم لاعتقالات تعسفية وتهديدات مباشرة، في محاولة لإرهابهم نفسيًا وجسديًا.

وبعد الإفراج، لا تنتهي معاناة الأسرى المحررين، بل تبدأ مرحلة جديدة من التضييق والانتهاكات المستمرة. يخرج العديد منهم بحالة صحية متدهورة نتيجة ما تعرضوا له من إهمال طبي وسوء تغذية، ما يستدعي نقل بعضهم إلى المستشفيات فورًا بعد الإفراج. إضافة إلى ذلك، فإن الكثير منهم يعاني من إصابات دائمة

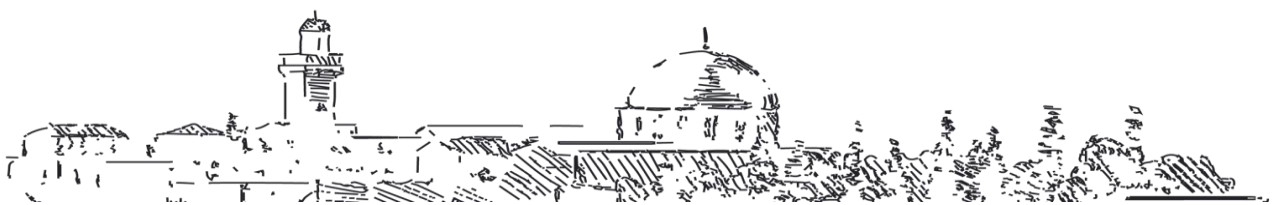


أو عاهات مستديمة، نتيجة الضرب العنيف ومحاولات القتل المتعمد داخل السجون. وعلى الرغم من تحررهم، لا يتوقف الاحتلال عن ملاحقتهم ومراقبتهم، بل يستمر في فرض قيود صارمة على تحركاتهم، ما يجعلهم يعيشون تحت تهديد دائم. كما يُحرم العديد منهم من حقوقهم الأساسية، مثل حقهم في التنقل بحرية أو دخول المسجد الأقصى، حيث فرض الاحتلال قرارات بمنعهم من الوصول إلى القدس القديمة. وحتى في لحظة الإفراج، لم يسلم الأسرى المحررون من القمع، إذ قامت قوات الاحتلال باقتحام منازل عائلاتهم، واعتقلت بعض أقاربهم، ومنعت تنظيم أي مراسم استقبال لهم، بل وصل الأمر إلى حد إطلاق الرصاص وقنابل الغاز والصوت على المحتقلين، وفرض قيود صارمة تمنع غير الأقارب من الدرجة الأولى من التواجد معهم، وبالإضافة لذلك تعاقب سلطات الاحتلال الأسرى المحررين بإبعادهم خارج البلاد.



خلال شهر شباط 2025 أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن عدد من الأسرى المقدسيين خلال الدفعات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة ضمن المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى، حيث شملت:

الدفعة الرابعة 1 شباط: تحرير أسيرين مقدسيين، وهما حسام شاهين المعتقل منذ عام 2004 والمحكوم بالسجن 27 عامًا، ونزار زيدان الذي كان محكومًا بالسجن 37 عامًا وأمضى 23 عامًا في الأسر.



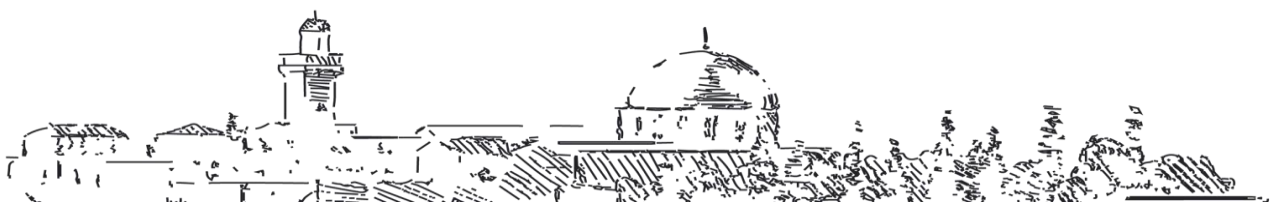
الدفعة الخامسة 8 شباط: تحرير 5 أسرى مقدسيين، وهم: إبراهيم علي الننتشة، رشدي أبو رموز، عصام عماد عطون، محمد علي عطون، إضافة إلى أحمد عطية الجعافرة الذي تم إبعاده خارج فلسطين.

• الدفعة السادسة 15 شباط: تحرير 7 أسرى مقدسيين، وهم: إبراهيم سراحنة، موسى سراحنة، نائل عبيد، مراد العجلوني الذين عادوا إلى القدس، فيما تم إبعاد كل من خليل سراحنة، سمير غيث، محمد عبد الله خارج فلسطين.

الدفعة السابعة 27 شباط: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن 19 أسيراً من مدينة القدس، هم: إسماعيل حجازي، إياد المهلوس، أحمد عبيد، أحمد نصلة، بلال أبو غانم، جمال أبو صالح، حمزة الكالوتي، خالد الحلبي، رجب الطحان، سلمان أبو عيد، عاهد الننتشة، عدنان مراغة، علاء الدين البازيان، عماد الشريف، مجدي الزعتري، "محمد خليل" أبو سنيينة، محمد عبّاد، موسى صرايعة، نضال زايد.

ومن بين المحررين المقدسيين الـ 19، هناك 13 محكومون بالسجن المؤبد، كما أبعد الاحتلال إلى خارج فلسطين 14 محرراً من بينهم 6 أسرى تحرروا سابقاً بصفقة وأعيد اعتقالهم مرة أخرى، بينما رفض 3 أسرى (أمجد أبو رميلة، سامر العيساوي، ناصر عبد ربه) التحرر مقابل الإبعاد، وتم استبدالهم بأسماء أخرى، من بينها الأسير المقدسي أحمد نصلة الذي حُكم قبل 10 أيام فقط بالسجن 26 عاماً.

والمحررون الخمسة الذين عادوا إلى منازلهم بالقدس المحتلة هم: أحمد نصلة من مخيم شعفاط شرقي القدس، محمد عباد من حي رأس العمود، خالد الحلبي وعاهد الننتشة وحمزة الكالوتي وثلاثتهم من بلدة بيت حنينا شمالي المدينة، والكالوتي أكبر الأسرى المقدسيين عمراً وأعلامهم حكماً حيث حكم بالسجن مدى الحياة. 4 شباط: وصل 8 محررين مقدسيين إلى تركيا وفقاً لاتفاق إبعادهم بعد تحررهم ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وهم: إسحاق طاهر عرفة، وبهجت محمود شقيرات، ورمضان عيد مشاهرة، وساجد أبو غلوس، وعمار أبو غلوس، وفهمي عيد مشاهرة، ومحمد عودة إسحاق عودة، ولىلى ايوب أبو رجيلة.

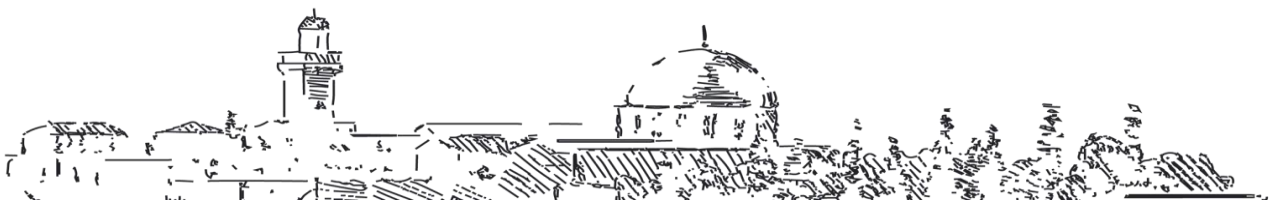


قيود إسرائيلية مشددة في شهر رمضان

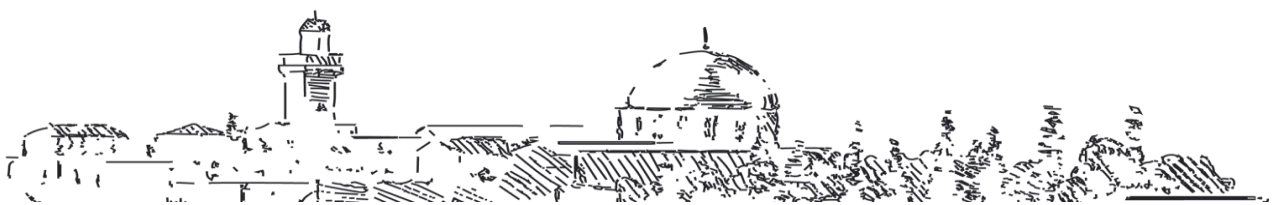


فرضت سلطات الاحتلال حزمة إجراءاتٍ عنصرية واستفزازية بحق المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان، شملت تقييد عدد المصلين في المسجد الأقصى بـ "بضعة آلاف" فقط، والسماح لـ 10 آلاف مصلي من الضفة الغربية بأداء صلاة الجمعة، في انتهاكٍ سافر لحق المسلمين في العبادة، ومنع الأسرى المُحرَّرين مؤخرًا من دخول الأقصى، مع تحديد دخول المصلين من الضفة الغربية بالفئات العمرية (الرجال فوق 55 عاماً والنساء فوق 50 عاماً).

وكتفت سلطات الاحتلال من وجودها العسكري عبر نشر 3 آلاف شرطي يومياً على الحواجز المُحيطة بالقدس، وإحكام قبضتها على 82 حاجزاً عسكرياً بينها إغلاقات ترابية وبوابات حديدية وجدار الفصل العنصري، تُعزل من خلالها الأحياء الفلسطينية عن قلب المدينة وعن بعضها البعض، في محاولةٍ لخنق حركة المصلين وإرهابهم، كما تواصل سلطات الاحتلال تعزيز مراكز المراقبة والقمع داخل البلدة القديمة، حيث تنتشر 5 مراكز شرطة داخل بلدة القدس القديمة وقرب أبواب المسجد الأقصى، تُنفذ اعتقالاتٍ عشوائيةً بحق المصلين، وتُتمعن في إذلالهم تحت ذرائع أمنية واهية، في مشهدٍ يُجسد سياسة التطهير العرقي الممنهجة.



إن شهر رمضان هو شهر عبادة، وتضمن الاتفاقيات الدولية حرية العبادة للشعوب الواقعة تحت الاحتلال ومنها اتفاقية جنيف الرابعة حيث " تكفل الاتفاقية حرية ممارسة الشعائر الدينية، وحماية دور العبادة، وضمان عدم التمييز الديني"، إذ تتناول الاتفاقية حرية الدين والمعتقد بوضوح، حيث تمنع قوات الاحتلال من التدخل في الممارسات الدينية، كما تلزمها بحماية الأماكن المقدسة.



استهداف الشخصيات المقدسية



شهدت مدينة القدس خلال شهر شباط 2025 تصعيدًا في استهداف الشخصيات الفلسطينية البارزة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حيث طالت سلسلة من القرارات والاعتداءات أبرز الشخصيات السياسية والدينية في المدينة.

في 16 شباط، سلمت سلطات الاحتلال محافظ القدس، عدنان غيث، قرارًا بمنعه من دخول الضفة الغربية لمدة أربعة أشهر جديدة، في خطوة تستهدف تقليص تحركاته السياسية والإدارية. وفي 21 شباط، استدعت شرطة الاحتلال أمين سر حركة "فتح" في القدس، شادي مطور، للتحقيق، وسلمته قرارًا بتمديد منعه من دخول الضفة الغربية.

وفي 18 شباط اقتحم الاحتلال منزل الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، في حي الصوانة بالقدس، وسلم عائلته قرارًا لتجديد إبعاده عن المسجد الأقصى، رغم سفره خارج فلسطين في تلك الفترة. هذه الإجراءات تأتي ضمن سلسلة مستمرة من التضييق التي تستهدف النشطاء والشخصيات الفلسطينية، في محاولة لتقويض فعاليتهم السياسية والدينية.

